[250] ثم إن في ترجمة ربيع بن أبي مدرك: (إنه يقال له المصلوب، لأنه كان صلب بالكوفة على التشيع) (1). ثم إنه ذكر في المجمع: أن صليب النصارى هيكل، مربع، يدعون النصارى أن عيسى - على نبينا وآله وعليه السلام - صلب على خشبة على تلك الصورة، وفي المعرب هو شئ كالتماثيل تعبده النصارى (2). (انتهى). ولا يخفى إنه كثيرا ما يتعرض لما يرتبط من اللغات والأسامي بالرجال، وتعرض للمعنى المذكور للصليب، دون المعنى الذي ذكرناه، فهو من باب السهو والغفلة. ثم إنه قد يقع في كلماتهم في التراجم صميم مطلقا، كما في محمد بن جميل ابن صالح (3) ومسبوقا بالمسبوق (4) كما في معاوية بن وهب (5) ومعمر بن خلاد (6) ومحمد بن مارد (7) وغيرهم (8)

_____ (1) رجال النجاشي: 165 رقم 432، الخلاصة: 71 رقم 2 ورجال ابن داود: 149 رقم 432. (2) مجمع البحرين: 1 / 101، مادة (صلب). (3) رجال النجاشي: 361 رقم 971. فيه: (عربي، صميم، ثقة). لم نجد على ما فحصنا ورود (صميم) مطلقا في ترجمة أحد من الرواة، فالظاهر أنه من سهو قلمه الشريف أو كان في النسخة الموجودة عنده هكذا. (4) أي: بالعربي. (5) رجال النجاشي: 412 رقم 1098. فيه: (عربي، صميمي). (6) رجال النجاشي: 361 رقم 971. فيه: (عربي، صميم، ثقة). لم نجد على ما فحصنا ورود (صميم) مطلقا في ترجمة أحد من الرواة، فالظاهر أنه من سهو قلمه الشريف أو كان في النسخة الموجودة عنده هكذا. (7) أي: بالعربي. (8) رجال النجاشي: 412 رقم 1098. فيه: (عربي، صميمي). (*) _____